

بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله المتوحد بوجوب الوجود والبقاء المتفرد بالقدره
 الكاملة والعز والكبرياء مبدع نظام الموجودات على احسن
 الترتيب والاولا وتخصص نوع الان في بادراك حقائق
 الاشياء والصلوة والسلام على خير البرية محمد وآله
 وعليه واصحابه البررة الاتقيا يقول العبد الفقير الخفيف
 الخفيف المبتغي من لطف ربه الخفي محمد بن محمود بن احمد المدعو
 بالاكل الخفي بسم الله امينته وسهل الله عليه ميسره لما
 رأيت كتاب الوصية المنسوب الى الامام الاعظم اقدم
 المجتهدين سراج الملة الخفية ابا حنيفة قدس الله روحه
 نور ضريحه وادفينا لما يحتاج اليه في اصول الدين كافيا لما يجب
 الاعتقاد به على المسلمين جمعت له من كلام المشايخ فوائد
 تبين مباني فوائده وتعين مكان فوائده نور مارا

معانيه

من معانيه وتحرر ما افاد من مبانيه تفصح عن معانيه القواعد
 وتوضح وجه الاستدلال على العقائد مجيبا عما يراد على ما فيه
 مشير الى مذاهب مخالفيه وشروط على نفسه ان لا يتجاوز
 المراد ليكون سهلا لما خدس القباذ وسالت الله تعالى
 ان يجعله في دار القوار ويكثر في به مع البررة الاحياء
 انه على ذلك قدير وبالاجابة جدير وهو حسبنا ونعم وكيل
قال الامام انما يمانه اقرار باللسان والتصديق بالقلوب **اقول**
 الكلام ههنا في ماهية الايمان وطريق وجوده اما الاول فانه
 في اللغة عبارة عن التصديق قال الله تعالى عن اخوة يوسف
 وما انت بمؤمن ان ابرمصدق وعند المتكلمين هو تصديق محمد
 ص الله تعالى عليه وسلم فيما جاء به من عند الله فانه فيه تصديق بما يجب
 التصديق به كالايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم
 الآخرة وغير ذلك مما يجب به الايمان على التفصيل فمن صدق
 الرسول فيما جاء به من عند الله فهو مؤمن مبين وبين الله تعالى و
 الاقرار بشرط اجراء احكام الاسلام عليه هذا هو المدعى عنه اجماع
 جمهوره واليه ذهب الشيخ ابو منصور المازندراني وابو الحسن الأشعري
 والقاضي ابو بكر الباقلازي وابو اسحق الاسفرايني وانه كان ظاهرا

وعملوا الصالحات كالمفسدين في الارض ام يجعل المتقين
 كالنجار ام حرب الذين اجبروا التيات ام يجعلهم كالذين
 امنوا وعملوا الصالحات سواء محابهم وممانهم ام يجعلهم
 ان يجعل المسلمين كالبرهمن ما لكم كيف تحكمون وتخليد المؤمن
 في النار وتخليد الكافر في الجنة ظلم لانه وضع الشيء في غير
 موضعه والاساءة في حق المحبين والاكرام في حق المسيئين
 وضع الشيء في غير موضعه فكان ظلما تعالى عن ذلك علوا كبيرا
 والتصرف في ملكه انما يجوز اذا كان على وجه الحكمة ولما
 على خلاف الحكمة يكون سفها فثبت ان اهل الجنة في الجنة
 خالدون واهل النار في النار خالدون كما قال الله
 في حق اهل الجنة اولئك اصحاب الجنة هم فيها خالدون
 وفي حق اهل النار اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون
 ذكر الشيخ ابو منصور المازندراني رحمه الله في التوحيد في
 الفرق بين الكفر وما دونه من الذنوب في جوار العفو
 عما دون الكفر وامتناعه فيه انه الكفر مذهب معتقد
 والمذاهب تعتقد لا بد فعل ذلك عقوبة وسائر الكبار
 لا يفعل الا بدليل في اوقات غلبة الشهوات فعد ذلك

عقوبتها

عقوبتها ولانه الكفر قبيح لعينه لا يحتمل الاطلاق و
 رفع الحكمة عنه فعلى ذلك عقوبته لا يحتمل الا ارتفاع
 والعفو عنه في الحكمة وسائر الاما تم يجوز رفع الحكمة
 عنها في العقل فكذا عقوبته ولان العفو عن الكافر
 في غير موضع العفو لانه ينكر المنعم ويرى ذلك حقا
 ولا كذلك سائر الاما تم فصاحبها يعرف المنعم والعفو
 فيجوز العفو عنه في الحكمة وهذا آخرا ما اورده

في شرح هذه الوصية المباركة جعله الله تعالى طيبا
 وسافعا لمؤلفه ونظره واحمد له وهدى وصلح الله
 تعالى على محمد واله وصحبه اجمعين بحمده سيد المرسلين
 واحمد له رب العالمين الملك بعبود الله

الملك الوهاب في اليوم
 السادس من محرم الحرام
 سنة ١٢٥٠ هـ
 في دار السلطنة
 ادرنة حقا
 الله

وكان الفواعل من نسخة بخط المؤلف اول يوم
 من شعبان المبارك سنة ١٢٥٠ هـ
 وسببها تهادد الله صلوات
 على نبيه محمد واله

قالت هذه النسخة بخط المؤلف
 في سنة ١٢٥٠ هـ